

حلقات نور على الدرب (872) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#) ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:18](#) مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح اهلا بكم هذه رسالة وصلت من اليمن من لحج من المستمعة التي رمزت لاسمها بالحروف باء جيم عين - [00:00:35](#) اختنا تقول لي اخ اصيب بحالة نفسية وهو في عمر السادسة عشرة وقد اودت به الى الجنون الكلي ثم عافاه الله لكنه الان تظهر عليه احيانا علامات ضعف العقل واهلنا يكلم نفسه ويتصرف تصرفات خارجية عن العقل - [00:00:52](#) نحن نأمره بالصلاة لكنه لا يصلي علما بانه الان في الثلاثين من عمره. فهل عليه صلاة وفي حالة انه عليه صلاة هل نحن نأثم اذا اكل اكلناه او شربنا معه وهو لا يصلي مأجورين - [00:01:14](#) الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه تابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد - [00:01:29](#) صلاة واجبة على كل عاقل بالغ ولا يعفى من الصلاة احد ما دام يعقل حتى ولو كان مريضا على الفراش ولو كان لا يستطيع ان يتوضأ بل لو لم يستطع التيمم - [00:01:51](#) ولا الوضوء لم تسقط عنه الصلاة الصلاة فريضة عظيمة فرضها الله جل وعلا على عباده فلا دين لمن لا صلاة له لكن مناطها العقل من فقد العقل فلا شيء عليه - [00:02:15](#) رفع القلم عن ثلاثة والنائم حتى يستيقظ والمجنون فاقد العقل حتى يعود اليه عقله فاذا كان هذا المسؤول عنه لا عقل عنده بالنسبة لاداء الفرائض فلا شيء عليه واما ان كان يعقل - [00:02:44](#) الحلال والحرام ولكن يرفض ان يصلي ولن يكن السبب برفضه الصلاة امرا عائقا لا يقدر على مقاومته فانه يجب ان يلزم بالصلاة واذا كانت الحال لا تمكنوا الناس من الزامه - [00:03:19](#) فلا يجالس ولا يؤاكل اما ان كان قام به سبب يعجزه عن اداء الصلاة ولو كان يتحدث مع الناس حديثا عقلاء هذا وامثاله لا يجب عليهم ما لا يستطيعون القيام به - [00:03:45](#) فان الله جل وعلا اقترت رحمته الا يكلف الناس الا ما يقدرون عليه لا يكلف الله نفسا الا وسعها اني اخشى ان يكون بتصرفه بالاكل والشرب والنوم واللباس بقي معه من العقل ما يقتضي ذلك - [00:04:10](#) ولكن ملابسه لا يمكنه من اداء العبادة فاذا كان الامر كذلك والله يعلم هذا من عبده فلا اثم عليه ولا عليه ان شاء الله احسن الله اليكم تقول كنت اول فتاة او اول فتيات القرية ولله الحمد في ارتداء الحجاب والالتزام به - [00:04:40](#)

ولكن اثناء لبسي له تعرضت لانتقادات وتكلم علي بعض النساء في القرية وبعدها اصبت بالعين وانا الان اذا ارتديت الجلباب اعاني من الم شديد في الظهر فاذا نزعته زال هذا الم - [00:05:01](#)

فمنعتني امي من ارتدائه فامتنعت من ارتدائه واكتفيت بالبرقع واللباس الاسود العباءة في الخروج. فهل انا ائمة في ترك الحجاب وارتداء البرقع اولا هنيئا لك ما ذكرتيه ثم هل الحجاب - [00:05:17](#)

لبسوا الجلباب الثقيل الحجاب الصحيح هو ذاك اللباس الذي يمنع بسرعة النظر من الرجال الى مواطن للرغبة من النساء فاذا كانت المرأة مرتدية رداء او عباءة ساترة وجها لا يرى منه - [00:05:37](#)

ما يستدعي النظر ويثير الرغبات في النساء هذا الحجاب شرعي ما دمتي تلبسين العباءة وتتبرقعين اذا كان هذا البرقع لا يكون له من فتحات العينين الا على قدر الحاجة فقط - [00:06:09](#)

فلا بأس بذلك ولم تزل النساء بخاصة النساء البوادي هذه البلاد يلبسن البراقع الا ان البراقع في هذا الزمن صارت لباس اغرا صاحبها نوع من التفنن حيث يستمر ما لا ترغب - [00:06:37](#)

المرأة ان ينظر اليه ويبيدي ما يغري بالنظر وهذا يرجع الى النيات ان من لبست البرقع يريد يخلوا الانظار وجذب الانتباه اليها اكون ائمة ومن لبست البرقع يريد ان لا يرى منها شيء - [00:07:09](#)

الا يبدو من وجهه سوى حلقة العين ويشق عليها ان تمس على وجهها لباسا سادا منافذ النظر الحرج كانت النساء الى وقت غير بعيد تلبس البرقع لكنها لا تدع انا ما فتحاتي الا على قدر - [00:07:40](#)

قدقة العين تقبل مستطيل نوعا ما قد طالت فتحة العين ثم طرأ على الناس امر التساهل بالدين واعجبت النساء بما يتحدث به على الحسن والجمال والنساء كما قال سيد البشر - [00:08:14](#)

صلى الله عليه وسلم ضعيفات عقل ودين والشعار يقول خدعوا بقولهم حسناء والنساء يغرن الثناء الذي يغري بالمحرمات انما هي حباير وشرك اما انت ايتها السائلة ترزن الحجاب الذي انت عليه - [00:08:44](#)

واكثرني من رقية في نفسك واعظم الرقاء فاتحة تاب والمعوذتان ورتاء الاخلاص واية الكرسي وخواتيم سورة البقرة اذا رقيتي نفسك احرصي على ان تجتهدي في ان تكون الرقية سبع مرات - [00:09:18](#)

هذا الحديث لك ولكل من يسمع واسأل الله ان ينفع عباده بكلامه وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم والله المستعان احسن الله اليكم تقول عند سماع لاذاعة القرآن الكريم يختلط مع القرآن عند سماع له بعض الموسيقى والالغاني من محطات اذاعية اخرى - [00:09:48](#)

عليها هل علي اثم اذا استمعت للقرآن في هذه الحالة؟ ام يجب ان اغلق المذياع اذا قدرت على ان يكون المذياع في حال الصفا لا تسمعين منه سوى قلت بالقرآن الكريم كاف عليه - [00:10:10](#)

واذا تعذر ذلك الا مع ما لا تريد سماعه كنت تستطيعين ان تميزي تمييزا تاما بينما تسمعيه من هذا الحق وذلك الباطل فلا حرج عليك ان تتلذذي بما تسمعين من الخير - [00:10:29](#)

احسن الله اليكم تقول علمت من خلال متابعتي لاراء بعض العلماء في برنامجكم هذا انه لا يجوز للمرأة ان تلبس البنطال وانه تشبه بالرجال ونحن في بلادنا نلبس البنطال تحت ملابسنا - [00:10:46](#)

ومن فوqe العباءات وذلك لان سياراتنا مرتفعة ونختلط فيها مع الرجال. وقد يظهر الفخذ عند ركوب هذه السيارات علما بانه لا توجد عندنا مخصصة للنساء فما حكم لبس البنطال في هذه الحالة - [00:10:59](#)

انما قول من يقول منا بمنع البنطال ليس لاجل انه بنطال فقط انما لاجل ما هو فيه من التشبه ويبيدي من حجم جسد المرأة في نظر الرجال اما اذا كان هذا اللباس - [00:11:14](#)

حكم السراويل فوqe اللباس ثوب وفوق ذلك العباءة فلا حرج في ذلك فان شاء الله كلما كان لباس المرأة اوفى في الستر واتم في توفير الحشمة كلما كان اولى احسن الله اليكم سوف نعود باذن الله الى بقية اسئلة مستمعة من اليمن في حلقات قادمة. هذه رسالة

من المستمع ميم من جازان اختنا تقول ماذا - [00:11:35](#)

يقصدوا بالنمص هل هو ازالة الحواجب كاملة؟ ام التخفيف منها؟ علما انني قمت بالتخفيف منها وذلك لكثرتها مما ادى ذلك لخجل

امام الناس فهل علي شئ في ذلك؟ وهل التخفيف منها يعتبر محرما - [00:12:09](#)

النمس هو تقويس الحاجبين تخفيفها بنتف ما لا ترغب المرأة بقاءه وقد لعن النبي عليه افضل الصلاة والتسليم النامصة والمتنمصة اما

اذا كان شعر الحاجبين يؤذي العين الى جفني عينين - [00:12:25](#)

ازالة ما يؤذي لا حرج فيه ان شاء الله احسن الله اليكم تقول ما حدود المزح مع الوالدين حدود المزح مع الوالدين الا يتجاوز حد

الحياء والا يصل الى حد - [00:12:56](#)

نفورهما وغضبهما من ذلك المزح ان لا يكون فيه شئ من المحرمات فيمزح الانسان بامر محرم والا يؤذي الممزوح معه بما يكره او بما

لا يحب على الاقل احسن الله اليكم تقول توجد عادة في قريتنا - [00:13:19](#)

وهي اذا مات احد افراد القرية تذهب النساء قبل دفن الميت ويقمن بتقبيله سواء كان من المحارم ام من غير المحارم؟ واذا قلنا لهن

ان هذا حرام قالوا انه كبير في السن ولم يقم بالاعتداء على - [00:13:40](#)

احد. فهل هذا الفعل جائز بل هذا غير جائز بالنسبة لما يحصل من المرأة مع غير محرم او غير زوج واما اذا قبلت المرأة احرمها الميت

زوجها الذي مات وهو في عصمته فلا محذور في ذلك - [00:13:55](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من حائل من المملكة العربية السعودية من المستمعة عين صاد طاء اختنا تسأل عن قول الله تبارك وتعالى

يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب اليم. في هذه الاية الكريمة - [00:14:20](#)

نهى سبحانه عن كلمة راعنا ولكننا في منطقتنا يا فضيلة الشيخ تعودنا على ان نقول هذه الكلمة دائما في حياتنا هل نأثم على هذا

القول اولا هذه الاية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:39](#)

كان اليهود في المدينة لعنة الله عليهم يقولون راعين وراع كلمة راع اي احمق قام يقول راعنا اي احمق يقولون ذلك للنبي صلى الله

عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام والصحابة يقولون راعنا من المراعاة - [00:14:59](#)

تته ان يقولوا راعنا بان لا يشبهك قولهم قولوا اعداء الله فيقولون واما انتم فلا تقل راع لا تقولون راع راع فلا حرج ان شاء الله في ذلك

عليكم احسن الله اليكم تقول اذا رأيت منكرا ولم استطع تغييره لانه عندما يقع فانه يقع من احد لا استطع التفاهم معه. فهل علي اثم

في ذلك - [00:15:19](#)

يقول النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم الحديث الصحيح المخرج في صحيح مسلم وغيره من رأى منكرا فليغيره بيده فان

لم يستطع فبقلمه اه فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه وذلك اضعف الايمان - [00:15:46](#)

من قدر على التغيير باليد ولم يترتب على ذلك امر منكرو وجب عليه ان يغير بيده ومن لم يستطع ذلك او لو فعل ترتب عليه منكرو

انتقل الوجوب من اليد الى اللسان - [00:16:09](#)

والغالب ان الانسان اذا غير بلسانه لهذه البلاد لكن بحكمة ورفق لا يمنع من ذلك يتجنب السلف والشدة والغلظ الغلظة غير برفق

وشفقة واظهر في حال تغييره حب الاحسان الى من يريد التغيير عليه - [00:16:32](#)

دون ما تعريف استنكروا ذلك ولله الحمد عليه لكن لو فرض ان الامر يتجاوز هذا وانه في موقع لو غير بلسانه لتعرض للادى فيتحول

الى التأخير بالقلب وهي الدرجة الثالثة - [00:17:01](#)

درجات تغيير المنكر وهي التي لا يعذر احد بتركها لانه لا يطلع على ما في القلب الاطلاع على ما في القلوب من خصائص الربوبية لا

يستطيع احد ان يعلم ما في قلب الاخر - [00:17:20](#)

اي والله جل وعلا فاذا كان الانسان في موقع مكان لا يستطيع ان يغير ما يراه منكرو منكرا بلسانه فليغير بكراهية ذلك المنكر كراهية

ذلك المنكر تقتضي الا يبقى الانسان عند ذلك المنكر - [00:17:43](#)

ان يخرج من الموقع الذي يرتخى فيه المنكر ويمكن الا يستطيع ذلك قائما بعمل لا يقدر ترك على ترك ذلك العمل ويرى هذا المنكر ولا

ويكره لكن لا يقدر على مفارقة المكان - 00:18:05

ف يبقى في مكانه ويكون ببغضه لذلك المنكر وكرهية فاعليه لفعالهم اياه قد ادى ما عليه والله اعلم احسن الله اليكم تقول انا احيانا عندما انام اقول ادعية لم ترد في السنة مثل قولي توكلت على الله الحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم - 00:18:21 وغير ذلك من الادعية فهل هذا العمل بدعة اليس بدعة ولا يقال انه لم يرد ان هذا بهذا النص بهذه الصفة اجتماع هذه الالفاظ قد لا يكون ورت ولكن ذلك كله حق - 00:18:43

والله لا تأخذه سنة ولا نوم والتوكل على الله مشروع دل على ذلك القرآن والسنة والافضل للانسان ان يحرص على التقيد ما استطاع بما ورد عن الله او عن رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:19:05

احسن الله اليكم تقول ما حكم قص الشعر من الامام هذه القصة وفدت الى الامة الاسلامية مع ما وفد اليها من الاخلاق الرذيلة الرديئة عمل من الاعمال التشبهية تبة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:19:23 بعث صلى الله عليه وسلم والامة العربية في جهالة جهلا وظلاله عمياء بالعبادة والقيم اقعد الثقة دون العبادة وكان للعرب عادات كان العربي عادات يعرفونها يعتادون الاخذ بها ومن ذلك ما يتعلق بالزينة - 00:19:56

كان من عادة العرب تسريح شعوري رؤوسهم ومشطها ودهنها وكانت عاداتهم يفرقون الشعر مع وسط الجبين والنبي يفعل صلى الله عليه وسلم ذلك. اللهم صلي ولما هاجر الى المدينة رأى اليهود - 00:20:35 يسدلون شعورهم على جباههم وكان قد اتى من اهل وثنية الى اهل كتاب فاحب ان يشابه اهل الكتاب رغبة في تألفهم فمكت على ذلك قليلا ثم رجع الى ما كان عليه قومه العرب - 00:21:10

واستمر صلوات الله وسلامه عليه اللهم صلي وسلم على تسريح شعره ومشطه مع وسط الجبين ويفعل مثل فعله صلى الله عليه وسلم من يربون شعورهم واكثر العرب على تربية شعورهم - 00:21:40

ولا يحلقون رؤوسهم الا في الجاهلية الا في حج او في مصيبة يحلقون اللمم وفي غير ذلك ما يحلقون انما يعالجون الشعر بالادهان كان من السنة كان النبي يدهن غبا اي يوما بعد يوم - 00:22:02

صلى الله عليه وسلم يأذن شعر رأسه ثم رجع الى ما كان عليه قومه فعاد الى التسريحة التي هي فرطه مع وصل الجبين دون ما قص فكان ذلك العمل عمل الرجال وعمل النساء - 00:22:23

ومخالفة ذلك نوع من التشبه ورغبة عما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ذلك ما فيه من المخالفة الواجب على المرأة الا تتخذ هذه القصة والله اعلم - 00:22:42

احسن الله اليكم تقول قرأت في احد الكتب انه توجد سنة قبل صلاة المغرب. وفي كتاب اخر لا توجد سنة قبل المغرب ولكن توجد سنة بعد صلاة المغرب فايهما اصح - 00:22:59

يقول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث المخرج في الصحيح طلوا قبل المغرب ركعتين طلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال في الثالثة صلوا قبل المغرب ركعتين لمن شاء فالصحيح مشروعية - 00:23:13

صلاة ركعتين قبل صلاة المغرب فيقول الصحابي كان اتى الى المدينة ويدخل المسجد قبل صلاة المغرب يظن ان الناس قد صلوا المغرب كثرة من يصلي الركعتين قبل صلاة المغرب وهي صلاة مشروعة - 00:23:32

بامر النبي صلى الله عليه وسلم الا انه امر ندب ليس فيه تأكيد فمن قال لا صلاة لا نافلة قبل صلاة المغرب لا دليل معه واما الدليل فهو في البخاري وفي غيره - 00:23:55

احسن الله اليكم هذا المستمع عبدالباقي احمد حماد سوداني مقيم بالمملكة في منطقة الجوف اخونا يقول نرجو توضيح حكم الصلاة بالحذاء وفي اي حالة تكون لاني لاحظت بعض المسلمين يصلون باحذيتهم داخل المسجد - 00:24:12

فهل هذا جائز النبي صلوات الله وسلامه عليه صلى الله عليه قال صلوا بنعالكم خالفوا اليهود وفي مرة من المرات وهو يصلي للناس قلع نعليه صلوات الله وسلامه عليه فلما رآه الصحابة رضوان الله عليهم - 00:24:30

قلعوني الهم وهم يصلون فلما صلى قال ما لكم خلعتم؟ قالوا رأيناك خلعت فخلعنا قال ان جبريل اخبرني ان فيهما اذى ثم امر الداخل الى المسجد ان يدرك نعليه في التراب - [00:24:55](#)

فينظر اليهما قبل ان يدخل المسجد فاذا ما نرى فيهما اذى صلى بهما فالصلاة بهما جائزة لكن اذا كان المسجد مفروشا بانواع الفرش فيحسن بالداخل ان يخلع نعليه اذا دخل - [00:25:15](#)

والا يذهب بهما الى المصلى بما في ذلك من تلويث المسجد للغبار لكن لو فعل مسح وفعل لا يقال انه ارتكب عملا مخلًا بالصلاة لا اخلال بالصلاة في هذا العمل والله اعلم - [00:25:40](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحداد رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:25:59](#)

شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على حسن استماعكم عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون. الرياض واحد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج - [00:26:13](#)

نور على الدرب فاكس البرنامج ايضا لمن اراد المراسلة عن طريق الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة وخمسين اربعة واربعين شكرا لكم مرة اخرى. هذه تحية من الزميل سطاتم العضياني من الهندسة الاذاعية. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:27](#)